

درجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

سليمان صالح حمود الرفوع

مديرية بصيرا، مدرسة بصيرا الأساسية، محافظة الطفيلة، الأردن

نشر إلكترونيًا بتاريخ: ٢٩ نوفمبر ٢٠٢١ م

Abstract

The study aimed to reveal the degree of availability of educational activities in Islamic education curricula from the point of view of teachers in the Directorate of Education in Tafila Governorate, using the descriptive approach, through a questionnaire that consisted of (36) items, distributed into (5) fields, and its sample consisted of (104) A teacher and a female teacher were chosen by the simple random method. The results showed that the degree of availability of educational activities in Islamic education curricula from the teachers' point of view in the Directorate of Education in Tafila Governorate came with a high degree of appreciation with an arithmetic mean of (3.84), and the results also showed that there are no statistically significant differences due to the variable Gender in all fields and

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة، مستخدمة المنهج الوصفي، عبر استبانة تكونت من (36) فقرة، وزعت على (5) مجالات، وتكونت عينتها من (104) معلم ومعلمة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، أظهرت النتائج أن درجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.84)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء طبيعة الأنشطة، وفي ضوء النتائج قدمت عدة توصيات، أهمها تعزيز وتنويع الأنشطة التعليمية العملية في كتب التربية الإسلامية من قبل مصممي مناهج التربية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة التعليمية العملية، التربية الإسلامية، محافظة الطفيلة.

إن تحديد الاستراتيجيات والأساليب التدريسية المتماشية مع محتوى المادة التعليمية المراد تقديمها وبالتالي طبيعة الطلبة الذين يتم تعليمهم بحيث لا تقوم الاستراتيجيات والأساليب التدريسية المحددة على الطرق الاعتيادية الشائعة على الإلقاء والتلقين باعتبارها تحتاج الى الفاعلية والتطوير، بالإضافة لتوجيهها على القدرات الضعيفة في التفكير كالحفظ والتذكر والفهم بل يجب الحرص على الاستراتيجيات والأساليب الحديثة والمتطورة التي تستهدف على القدرات القوية مثل استراتيجيات الخرائط المفاهيمية والمناقشة والحوار والعصف الذهني والتعلم المدمج واستراتيجية حل المشكلات والتعلم التعاوني والتعلم الذاتي والتعلم بالاكتشاف والتعلم الالكتروني وغيرها من الاستراتيجيات المؤثرة والفاعلة والتي تحقق الكثير من النتائج المطلوبة من عملية التطوير، كما يجب الانتباه إلى مناسبة النشاط التعليمي المدرج في الخطوات التعليمية وخصائص الأنشطة التعليمية التربوية الخاصة بالدرس وبالتالي مناسبة النشاط التعليمي لقدرات الطلاب ومستوى أدائهم (حبر والعروسي، 2015).

وفي ضوء ما مضى ستقف الدراسة الحالية على درجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة.

* مشكلة الدراسة

تسهم الأنشطة التعليمية في توضيح الغموض في مناهج التربية الإسلامية بحيث تسهم باكتساب المهارات والمفاهيم في أساليب جاذبة وشيقة، ومن خلال خبرة الباحث في تدريس مناهج التربية الإسلامية، لاحظ أن الطلبة يحققون النتائج التعليمية بشكل أكبر عند توظيف الأنشطة التعليمية بشكل أكثر في الموقف الصفّي وقد أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية الأنشطة التعليمية العملية وأثرها في المناهج بشكل عام (سلامة، 2008؛ عادل، 2009)، ومن هنا

in the total degree except for the nature of the activities, and in light of the results, several recommendations were made, the most important of which is the promotion and diversification of practical educational activities in Islamic education books by the designers of Islamic education curricula.

Keywords: practical educational activities, Islamic education, Tafila governorate.

* المقدمة

تعتبر الأنشطة التعليمية متطلب مهم في تنمية قدرات الطلبة لتحقيق مستويات الأهداف العقلية والمهارية والوجدانية، وكذلك تسهم في إثارة دافعية الطلبة نحو التعلم وزيادة ثقتهم بأنفسهم، بالإضافة لتحقيق التعلم من خلال النشاط والتعلم من خلال العمل، وأصبحت المؤسسات التربوية حول العالم تركز بشكل كبير على الأنشطة التعليمية لما لها من دور كبير في إثارة ميول ومهارات ورغبات الطلبة ومحاكاتها لأكثر عدد من الحواس الأمر الذي يسهم إلى جذب انتباه الطلبة للموقف التعليمي بأكبر وقت، ومؤخراً ركزت مناهج التربية الإسلامية على الأنشطة التعليمية لما لها دور في اكتساب مهارات وقيم وعادات الشريعة الإسلامية بدرجة أكبر مقارنة في الطريقة الاعتيادية.

تعد الأنشطة التعليمية والتعلمية ذات أهمية في المنهاج وتحدد هذه الأهمية في دورها وأثرها في تشكيل المعرفة والمهارات لدى الطلبة، وتعديل سلوكهم وتربيتهم وتوجيهها نحو ميولهم لذلك فإن الأنشطة التعليمية والتعلمية تعتبر القلب النابض في المنهاج، ولكي تقوم في أداء دورها بفاعلية ونجاح يجب أن تكون مرتبطة بأهداف المنهاج أما طرق التدريس واستراتيجياتها (شقيرات، 2009).

برزت مشكلة الدراسة للتعرف على درجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة.

* أسئلة الدراسة

ستجيب الدراسة عن الأسئلة الآتية:-

١- ما درجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq a$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لدرجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة، تعزى إلى متغير (الجنس)؟

* أهداف الدراسة

١- التعرف إلى درجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة.

٢- الكشف عم إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لدرجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة، تعزى إلى متغير (الجنس).

* أهمية الدراسة

١- الأهمية العملية

من المؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة في تسليط الضوء على واقع درجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة، لتطلع عليها القيادات العليا ولتعمل على تحسين المناهج.

ومن المؤمل أن تفيد هذه الدراسة الباحثين في مجال التربية وتفتح المجال أمامهم لإجراء بحوث مشابهة.

٢- الأهمية النظرية

أما تناولت موضوعاً ذا أهمية في دراسات المناهج الحديثة والتي تخص درجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة.

كما ويؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة وأدائها النظري في إثراء المكتبة التربوية في مجال درجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة.

* حدود الدراسة ومحدداتها

تم إجراء الدراسة ضمن الحدود والمحددات الآتية:-
الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دراسة درجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة.
الحدود البشرية: معلمي المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة.
الحدود المكانية: المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة.
الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020-2021).

تم اعتماد تعميم نتائج الدراسة تبعاً لكل من المحددات الآتية:-

- ١- استجابة المعلمين على أداة الدراسة وفق ما أعدت له.
- ٢- الخصائص السيكمترية لصدق وثبات أداة الدراسة.
- ٣- السير في إجراءات الدراسة وفق الخطة المعدة لذلك.

* مصطلحات الدراسة

١- الأنشطة التعليمية: "كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية أو عملية أو يدوية، نظامية أو غير نظامية،

تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة" (شحاته، 2006، 62).

٢- **مناهج التربية الإسلامية:** هو المقرر الدراسي المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لتدريس التربية الإسلامية للطلبة.

وتعرف درجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة إجرائياً: بأنها الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أدائها التي تقيس درجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة.

* الدراسات السابقة

أجرى التاجي (2001) التي هدفت للكشف عن أثر استخدام حزمة تعليمية مقترحة من الأنشطة التعليمية الصفية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. محلياً أم درمان، تكون مجتمع الدراسة، من تلاميذ وتلميذات الصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي. محلياً أم درمان، البالغ عددهم (16995) تلميذاً وتلميذة. ومن موجهي وموجهات الحلقة الأولى البالغ عددهم (20) موجهاً وموجهة. ومن هذا المجتمع تم اختيار عيّنتين بالطريقة العشوائية، حيث شملت العينة الأولى (252) تلميذة، (116) تلميذة صف أول، و(136) تلميذة صف ثاني، كما بلغ عدد أفراد العينة الثانية (20) موجهاً وموجهة، وأظهرت النتائج أن هناك أثر استخدام حزمة تعليمية مقترحة من الأنشطة التعليمية الصفية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. محلياً أم درمان.

وأجرت أبو صبيحة (2010) دراسة هدفت التعرف على الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل من وجهة نظر مديري هذه المدارس ومعلميها، وتكون

بمجمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية ومعلميها في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، البالغ عددهم (6981) فرداً، في حين كانت عينة الدراسة عينة عنقودية، بلغ عدد أفرادها (353) فرداً. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت ببناء استبانة مكونة من (56) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: أهمية الأنشطة المدرسية، ممارسة الأنشطة المدرسية (الصفية واللاصفية)، ومعوقات الأنشطة المدرسية. وتحققت من صدق الأداة وثباتها، من خلال صدق المحكمين، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال معوقات الأنشطة المدرسية قد حصل على أعلى المتوسطات الحسابية، وهو (3.67) وفق مقياس ليكرت الخماسي، وبدرجة مرتفعة، أما مجال أهمية الأنشطة المدرسية فكان متوسطه الحسابي (3.59) في حين جاء مجال ممارسة الأنشطة المدرسية في المرتبة الثالثة، ومتوسط حسابي قدره (3.24) وهما بدرجة متوسطة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات الأنشطة المدرسية تعزى: لمتغير المديرية، لصالح مديرية شمال الخليل، وبتغير جنس المدرسة، لصالح مدارس الذكور، وبتغير المرحلة الدراسية، لصالح المرحلة الثانوية، وبتغير الخبرة، لصالح من تزيد خبرتهم عن (10 سنوات). أما مجال أهمية الأنشطة المدرسية، فقد وجدت فروق تعزى لمتغير المديرية، لصالح مديرية الجنوب، والتخصص، لصالح التخصص العلمي. في حين لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة للأنشطة المدرسية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

وأجرت رضوان (2014) دراسة هدفت التعرف إلى درجة استخدام الأنشطة المدرسية في علميات التعلم والتعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة في وادي السير في محافظة العاصمة عمان، تكونت عينة الدراسة من (383) معلماً ومعلمة،

النتائج وجود درجة مرتفعة من الوعي لدى المعلمين حول الأهداف التي تحققها الأنشطة المدرسية، حيث جاءت جميعها بدرجة تحقق مرتفعة. وأيضاً انخفاض مستوى استخدام الأنشطة الصفية واللا صفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، بحيث جاءت جميعها بدرجة تحقق منخفضة. بالإضافة إلى وجود مستوى مرتفع من معيقات استخدام الأنشطة في تدريس مقرر التربية الإسلامية في تربي الرصافة الثانية والكرخ الثانية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية.

وأجرى اكان وباصرا (AKAN, D., &)

(BASAR, 2013) دراسة هدفت التعرف على تأثير الأنشطة الصفية على إدارة الفصل في عملية التدريس والتعلم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي تكونت عينة الدراسة من المعلمين والطلاب في المدارس الابتدائية الثلاثة المختلفة في مدينة أوشاك التي تقع في نطاق اجتماعي واقتصادي وثقافي منخفض ومتوسط وعالي من مدرسون وطلاب الصف الخامس، وأظهرت النتائج وفقاً للنتائج المعلمين الذين يعملون في المدارس الواقعة في بيئة ذات معايير حياة عالية يعتبرون أنشطة الفصل مضيق للوقت، وبدوا مترددين في استخدام أنشطة الفصول الدراسية، كما أظهرت النتائج أيضاً إلى أن المعلمين العاملين في مدرسة منتصف العمر القياسية استخدموا الأنشطة الصفية في حين أن معلمي المدارس ذوي المستوى المنخفض استخدموا الأنشطة خارج الفصل أكثر من غيرهم. كما أظهرت أن الطلاب لا يتجهون إلى سوء السلوك عند وجود أنشطة في عملية التدريس والتعلم.

وأجرى كلاً من رحيمي ومدني وجعفرى

(Rahimi, Madani & Jaffari, 2016) دراسة هدفت التعرف على تقصي العلاقة بين وجهات نظر المعلمين في المناهج ونوع الأنشطة التعليمية التي يختارونها في فصولهم

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام الأنشطة المدرسية متوسطة في علميات التعلم والتعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة في وادي السير في محافظة العاصمة عمان، كما أظهرت وجود فروق في درجة استخدام الأنشطة المدرسية في علميات التعلم والتعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة في وادي السير في محافظة العاصمة عمان تعزى لمتغير الجنس لصال الإناث، ولتغير نوع المدرسة لصال المدرسة الخاصة، ولتغير الخبرة لصال الخبرة من (6-9 سنوات).

وأجرت كلاً من موسى وحמיד (2016) دراسة هدفت التعرف على تقويم الأنشطة الصفية واللا صفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، تبعت الباحثان المنهج الوصفي كما استعملتا الاستبانة المفتوحة والمغلقة كأداة لتحقيق هدفهما وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة وجدت الباحثان أن فقرات الاستبانة (22) فقرة، أما عينة البحث فقد بلغت (100) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية وتوصلت الباحثان إلى أن الأنشطة التعليمية تسهم في تطوير قدرات استراتيجيات الابتكارية ومهاراتهم فضلاً عن أنها تعزز الاتجاهات الإيجابية نحو التعاون والتآزر وحب العمل واستثمار وقت الفراغ. بما يعود على استراتيجيات بالنفع والفائدة، كما أنها تعمل على ترسيخ القيم الاجتماعية، كالتعاون، والمنافسة، والحوار، وتقبل آراء الآخرين، وحسن الاستماع والإصغاء.

وأجرى كلاً من العقابي والهواملة (2016) دراسة هدفت التعرف على واقع استخدام الأنشطة الصفية واللا صفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في بغداد، تكونت عينة الدراسة من (84) مدرس ومدرسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
46.8%	59	ذكر	الجنس
43.2%	45	أنثى	
100.0%	104	المجموع	

* أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة تمثلت باستبانة، تحوي درجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة، بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، مثل دراسة الناجي (2001)، ودراسة العقابي والهامل (2016) تم الرجوع إلى استبانة العابد (2021) حيث تم الأخذ بجميع الفقرات مع إعادة صياغة البعض منها لمناسبتها للدراسة الحالية.

وقد تكونت الأداة من جزأين: الأول ضم المعلومات الشخصية للمستجيب، الجنس، والثاني يتعلق درجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة، واشتملت على (36) فقرة، يمثل كل منها مجالاً من مجالات درجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة، وقد وزعت الفقرات السابقة على خمسة مجالات، الأول انسجام الأنشطة مع معاييرها وضم (9) فقرات، والثاني طبيعة الأنشطة وضم (6) فقرات، والثالث أهداف الأنشطة وضم (7) فقرات، والرابع تنظيم وتقييم الأنشطة التعليمية وضم (8) فقرات، والخامس تصنيفات الأنشطة التعليمية وضم (6) فقرات.

وقد وضعت الفقرات على صورة مقياس ليكرت الخماسي (Fifth Likert Scale)، المكون من خمس درجات (1-5)، وهو مقياس فئوي يحدد درجة السمة، من

الدراسية. لتحقيق هذا الغرض، تم تحديد منظورين للمناهج الدراسية: تأديبي وتجريبي. جنباً إلى جنب مع هاتين المنظورتين، خمس مجموعات من التعلم الأنشطة (حل المشكلات الفردية للطلاب، وقراءة الكتب المدرسية بطريقة ما أن يقرأ أحد الطلاب النص ويستمع الآخرون، وهي الحلقة الدراسية عرض مواد أو مناقشة من قبل طالب واحد، ومسابقة، وواجب منزلي) تم تحديدها أيضاً للمعلمين. أظهرت النتائج أن المعلمين مع يميل المنظور التأديبي إلى استخدام حل المشكلات الفردية والكتب المدرسية القراءة والمعلمين ذوي وجهات النظر التجريبية يميلون إلى استخدام الندوة والواجبات المنزلية على نطاق أوسع. هؤلاء المعلمين (التأديبية وتجريبي)، كلاهما، يميل إلى استخدام الاختبار أكثر من المعلمين غير المتخصصين وغير التجريبيين.

* منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وذلك للملاءمة لطبيعة وأهداف الدراسة.

* مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية في مدارس مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة، والبالغ عددهم (124) معلم ومعلمة، وفقاً لسجلات مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة.

* عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (104) معلم ومعلمة، بواقع (59) معلم، و(45) معلمة، أي ما نسبته (83.8%) تقريباً من المجتمع، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ويشار هنا أنه خصص من مجتمع، الدراسة (20) معلم ومعلمة لأغراض ثبات الأداة والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي يبين ذلك

جدول (3) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

الدرجة الكلية	تصنيفات الأنشطة التعليمية	تنظيم وتقييم الأنشطة التعليمية	أهداف الأنشطة	طبيعة الأنشطة	انسجام الأنشطة مع معاييرها	
					1	انسجام الأنشطة مع معاييرها
				1	*.689	طبيعة الأنشطة
			1	*.814	*.688	أهداف الأنشطة
		1	*.779	*.872	*.729	تنظيم وتقييم الأنشطة التعليمية
	1	*.689	*.599	*.555	*.591	تصنيفات الأنشطة التعليمية
1	*.779	*.928	*.886	*.892	*.871	الدرجة الكلية

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

وجهة نظر أفراد العينة على كل فقرة من الفقرات، وتحويلها إلى بيانات كمية يمكن قياسها إحصائياً، وتم إعطاؤها الأوزان النسبية التالية: كبيرة جداً (5) درجات، وكبيرة (4) درجات، ومتوسطة (3) درجات، وقليلة ولها درجتان، وقليلة جداً ولها درجة واحدة.

* صدق الأداة

وقد استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من عينة الدراسة تكونت من (20) معلم ومعلمة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين ما بين (0.39-0.79)، ومع المجال (0.40-0.82) والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	** .74	** .54	13	** .77	** .63	25	** .71	** .66
2	** .71	** .62	14	** .53	** .47	26	** .40	** .42
3	** .47	* .39	15	** .62	** .60	27	** .68	** .54
4	** .76	** .64	16	** .54	** .62	28	** .63	** .67
5	** .66	** .55	17	** .57	** .62	29	** .58	** .52
6	** .70	** .59	18	** .68	** .51	30	** .62	** .57
7	** .55	** .70	19	** .77	** .63	31	** .58	** .54
8	** .66	** .59	20	** .73	** .55	32	** .71	** .53
9	** .81	** .67	21	** .73	** .61	33	** .73	** .68
10	** .77	** .68	22	** .64	** .61	34	** .73	** .55
11	** .65	** .57	23	** .82	** .79	35	** .70	** .47
12	** .74	** .66	24	** .52	** .43	36	** .77	** .52

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

* ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من عينة الدراسة مكونة من (20) معلم ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
انسجام الأنشطة مع معاييرها	0.92	0.81
طبيعة الأنشطة	0.87	0.79
أهداف الأنشطة	0.90	0.82
تنظيم وتقييم الأنشطة التعليمية	0.86	0.77
تصنيفات الأنشطة التعليمية	0.89	0.79
الدرجة الكلية	0.91	0.87

* متغيرات الدراسة

وتشمل الدراسة على نوعين من المتغيرات، هما:-

أولاً: المتغيرات المستقلة

الجنس: ولها مستويان: (ذكر/ أنثى).

ثانياً: المتغير التابع

درجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة.

* المعالجات الإحصائية

تم إجراء المعالجات الإحصائية ذات الصلة بأسئلة الدراسة باستخدام برنامج "الرزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية (spss)، وحللت البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:-

١- لإيجاد معامل الثبات لأداة الدراسة استخدام معامل ارتباط بيرسون "Pearson"، ومعامل كرونباخ ألفا (Cranach's alpha).

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب درجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة.

٣- اختبار (t) لمعرفة أثر متغير الجنس.

لأغراض تحليل النتائج وإصدار الأحكام، حوّل سلم

ليكرت الخماسي إلى ثلاثي باستخدام المعادلة التالية:-

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$1.33 = \frac{1-5}{3}$$

3

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة،

وكانت الدرجات كما يلي:-

منخفضة: 1.00-	متوسطة: 2.34-	مرتفعة: 3.68-
2.33	3.67	5.00

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول هو "ما درجة توافر

الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر الأنشطة التعليمية

في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية

تربية وتعليم محافظة الطفيلة، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	تتصل الأنشطة بالموضوع المراد تعليمه واحتواءها على ما يثري الموضوع في كتب التربية الإسلامية	4.10	0.909	مرتفعة
2	1	تتصل الأنشطة بطبيعة محتوى المادة التعليمية في كتب التربية الإسلامية	4.06	0.968	مرتفعة
3	4	تراعي خصائص المعلمين وقدراتهم، ومراحل نموهم، وعاداتهم وقيمهم في كتب التربية الإسلامية	3.92	0.999	مرتفعة
4	3	تستند إلى الفلسفة التربوية الإسلامية التي يستند إليها منهج في كتب التربية الإسلامية	3.91	0.994	مرتفعة
5	7	تتصل بأهداف المنهج وأهداف الموضوع في كتب التربية الإسلامية	3.88	0.994	مرتفعة
6	9	تراعي عنصر الأمان والسلامة في التنفيذ أو الممارسة في كتب التربية الإسلامية	3.86	0.961	مرتفعة
7	8	تراعي نظم التعليم، والإمكانيات اللازمة لتنفيذها في كتب التربية الإسلامية	3.83	1.041	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	5	تراعي مستوى المعلم وتأهيله وإعداده في كتب التربية الإسلامية	3.80	1.125	مرتفعة
8	6	تناسب الوقت المتاح لتنفيذها في كتب التربية الإسلامية	3.80	1.022	مرتفعة
انسحاب الأنشطة مع معاييرها					
1	12	تعرض الأنشطة بأسلوب يعمل على منح كل طالب فرصة متساوية مع زملاءه أثناء تنفيذ النشاط	3.92	0.987	مرتفعة
2	15	تعرض إجراءات النشاط بشكل فاعل ومؤثر في أدلة كتب التربية الإسلامية	3.87	1.014	مرتفعة
3	13	تقدم الأنشطة بطريقة تحافظ على النظام داخل الصف بدرجة متوازنة في كتب التربية الإسلامية	3.83	0.994	مرتفعة
3	14	تراعي الأنشطة المهارات العقلية الأساسية لدى الطالب (ملاحظة)، وصف، وقياس) وحرية الطلبة أثناء تأدية النشاط في كتب التربية الإسلامية	3.83	1.040	مرتفعة
5	11	تقدم الأنشطة بطريقة تحفز الطلبة على المشاركة الجماعية أثناء القيام بتطبيق النشاط	3.82	1.055	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		وهدف كتاب التربية الإسلامية			
2	27	تدرج الأنشطة من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد ومن البسيط إلى المركب في كتب التربية الإسلامية	3.89	0.978	مرتفعة
3	23	تتضمن الأنشطة الاستمرار إلى التكرار الرأسي لعناصر المنهج الرئيسية في كتب التربية الإسلامية	3.86	1.013	مرتفعة
3	26	التدرج الزمني خاصة في أنشطة تاريخية والأدبية في كتب التربية الإسلامية	3.86	1.046	مرتفعة
3	28	تحدد الأساسيات التي يبنى عليها المنهج بالأفكار الرئيسية والمبادئ أو ميول الطلبة وخبراتهم في كتب التربية الإسلامية	3.86	0.984	مرتفعة
3	29	تنوع الأنشطة التعليمية ومراعاتها للفروق الفردية بين الطلبة أثناء تنفيذ الأنشطة لتلبية حاجات الطلبة وزيادة مشاركتهم	3.86	1.079	مرتفعة
7	24	التتابع بالاستمرار بالانتقال في النشاط من البسيط إلى الأكثر تركيباً وتعقيداً في كتب التربية الإسلامية	3.82	1.000	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	10	تقدم الأنشطة بشكل متفاعل معدل وميسر لتحركات الطلبة في كتب التربية الإسلامية	3.80	1.097	مرتفعة
طبيعة الأنشطة			3.85	0.693	مرتفعة
1	17	تنسم الأنشطة التعليمية بالأهمية وتشمل الجانب المعرفي والوجداني والنفس حركي	3.87	1.024	مرتفعة
2	16	تتضمن المحتوى أنشطة هادفة تنسجم مع أهداف المقرر	3.84	1.003	مرتفعة
3	19	يتم تخطيط الأنشطة التعليمية بإيجابية في أدلة كتب التربية الإسلامية	3.82	1.066	مرتفعة
4	22	تنوع الأنشطة التعليمية (صغية، ولا صغية) في كتب التربية الإسلامية	3.80	1.015	مرتفعة
5	20	تقدم الأنشطة التعليمية بشكل عام متناسبتها لمستويات الطلبة في كتب التربية الإسلامية	3.66	1.044	متوسطة
6	21	تشجع الأنشطة على التفاعل الخارجي من قبل أولياء الأمور مع الطلبة	3.63	1.068	متوسطة
7	18	تتفق الأنشطة التعليمية مع واقع الطلبة	3.61	1.072	متوسطة
أهداف الأنشطة			3.75	0.721	مرتفعة
1	30	تراعي الأنشطة درجة وطبيعة مشاركة الطلبة	3.90	0.977	مرتفعة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	1.011	3.79	تبيين الهدف من النشاط (للحصول على المعلومات، لتنمية المهارات العلمية، تحقيق أهداف وجدانية) في كتب التربية الإسلامية	35	5
مرتفعة	1.046	3.65	قرب النشاط من الواقع وربطه للمعرفة للحياة أو تجريده في كتب التربية الإسلامية	31	6
مرتفعة	0.730	3.81	تصنيفات الأنشطة التعليمية		
مرتفعة	0.609	3.84	الدرجة الكلية		

يتبين من الجدول (5) أن تقديرات درجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.84)، وانحراف معياري قدره (0.609).

أما فيما يتعلق بالمجالات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.14-3.85)، حيث جاء انسجام الأنشطة مع معاييرها في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.91)، بينما جاء أهداف الأنشطة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.75)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة توافر الأنشطة التعليمية العملية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة جرش ككل (3.84).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

السؤال الثاني هو "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم درجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	1.064	3.79	تقديم وتقييم الأنشطة بطريقة تكاملية أثناء تنفيذ المحتوى	25	8
مرتفعة	0.713	3.85	تنظيم وتقييم الأنشطة التعليمية		
مرتفعة	.952	3.92	تنوع الأنشطة في الكتاب حسب أعداد الطلبة المشاركين وحسب أنماط المتعلمين (مجموعات كبيرة، مجموعات صغيرة يقوم بها طالب واحد في كتب التربية الإسلامية	33	1
مرتفعة	1.047	3.87	تنوع الأنشطة في الكتاب حسب مكان تنفيذها (داخل الصف، خارج الصف، خارج المدرسة) ومدى مناسبتها في كتب التربية الإسلامية	32	2
مرتفعة	1.040	3.86	تحدد الحواس التي تستخدم في النشاط (سمعية، بصرية، بصري سمعي، حركي) في كتب التربية الإسلامية	34	3
مرتفعة	1.052	3.80	تحدد نوع الخبرة العلمية (حبرات معرفية، كسب المهارات، تنمية الميول والقدرات) في كتب التربية الإسلامية	36	4

التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة تعزى لمتغير الجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلة حسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لأثر الجنس والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة توافر الأنشطة التعليمية في مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم محافظة

الطفيلة

الدالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
.363	102	.911	.662	3.95	59	ذكر	انسجام الأنشطة مع معاييرها
			.611	3.87	45	أنثى	
.048	102	1.988	.670	3.94	59	ذكر	طبيعة الأنشطة
			.705	3.77	45	أنثى	
.453	102	.751	.784	3.78	59	ذكر	أهداف الأنشطة
			.665	3.72	45	أنثى	
.030	102	2.185	.743	3.96	59	ذكر	تنظيم وتقييم الأنشطة التعليمية
			.676	3.77	45	أنثى	
.291	102	1.059	.786	3.87	59	ذكر	تصنيفات الأنشطة التعليمية
			.679	3.77	45	أنثى	
.119	102	1.565	.635	3.90	59	ذكر	الدرجة الكلية
			.583	3.78	45	أنثى	

يتبين من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء طبيعة الأنشطة، وتنظيم وتقييم الأنشطة التعليمية وجاءت الفروق لصالح الذكور.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين أكثر اهتماماً بالأنشطة التعليمية العملية بسبب تفاوت مستويات الطلاب وقلت دافعتهم نحو التعلم مقارنة مع الطالبات، بالإضافة إلى ذلك نظرت المعلمين إلى هذه الأنشطة كعنصر جذب لهذه المادة وضبط الغرفة الصفية مقارنة مع الطالبات اللواتي يكن منجذبات ومنضبطات داخل الغرفة الصفية وبالتالي فإن المعلمين الذكور تكون إدراكهم وتصوراتهم نحو

درجة توافر الأنشطة التعليمية العملية وتطبيقها داخل الغرفة الصفية أكثر من المعلمات، ويتفق ذلك مع دراسة أبو صبحة (2010) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعيقات الأنشطة المدرسية تعزى: لمتغير المديرية، لصالح مديرية شمال الخليل، و متغير جنس المدرسة، لصالح مدارس الذكور.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة رضوان (2014) والتي أظهرت وجود فروق في درجة استخدام الأنشطة المدرسية في علميات التعلم والتعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة في وادي السير في محافظة العاصمة عمان تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

* التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بما يلي:-

- 1- تعزيز وتنوع الأنشطة التعليمية العملية في كتب التربية الإسلامية من قبل مصممي مناهج التربية الإسلامية.
- 2- تحفيز المعلمات على التركيز على الأنشطة العملية أثناء تدريسهم لمادة التربية الإسلامية من خلال الزيارات الإشرافية.
- 3- التركيز على النمو المهني للمعلمين ذوي الخبرة الكبيرة وتحفيزهم على استخدام الأنشطة التعليمية أثناء ممارستهم التعليمية.
- 4- إجراء دراسات مشابهة حول موضوع الأنشطة التعليمية العملية وتناول متغيرات أخرى في بعض المديرية التربية والتعليم.

* المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو صبحة، عالية. (2010). الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل من وجهة نظر مديري

المرحلة الإعدادية في الكتابة وتطوير ميولهم نحو التربية الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

العقابي، سعد والهواملة، ماهر. (2016). واقع استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في بغداد. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، المرق، الأردن، 23 (1)، 435-484.

عميرة، إبراهيم (1998). الأنشطة العلمية غير الصفية ونوادي العلوم، ص 46-49، الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج.

عبد العظيم، عبد العظيم. (2015). استراتيجيات طرق التدريس العامة والإلكترونية. المجموعة العربية للنشر والتدريب، القاهرة، مصر.

فتاش، ماهر. (2008). استقصاء توجهات استراتيجيات نحو استخدام الأنشطة المنهجية لتعزيز حوافزهم في قسم التربية الإسلامية، مجلة دراسات العلوم التربوية، عمان، الأردن، 11 (35)، 719-727.

اللقاني، احمد. (1981). المناهج بين النظرية والتطبيق. عالم الكتب، القاهرة، مصر.

محمود، شوقي. (2009). تطوير المناهج: رؤية معاصرة. العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

مصطفى، صلاح. (2000). المناهج الدراسية، عناصرها وأسسها وتطبيقاتها. دار المريخ للنشر. الرياض. المملكة العربية السعودية.

موسى، ابتسام وحميد، رائدة. (2016). تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة

هذه المدارس ومعلميها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

التاجي، نعمة. (2001). أثر استخدام حزمة تعليمية مقترحة من الأنشطة التعليمية الصفية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. محلية أمدرمان. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم، الخرطوم، السودان.

جبر، سعد والعرونسي، ضياء. (2015). المناهج البناء والتطوير. دار الصفاء للنشر والتوزيع. عمان الأردن.

جونستون، إدجار وفاونس، رولاند (1980). النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية. (ترجمة الدكتور علي العريان). ص 35-39. مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر.

رضوان، إيناس. (2014). درجة استخدام الأنشطة المدرسية في علميات التعلم والتعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة في وادي السير في محافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

السر، خالد. (2016). المنهج التربوي. جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

السر، خالد. (2016). المنهج التربوي. جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

سلامة، عادل. (2008). تخطيط المناهج المعاصرة. دار الثقافة للنشر والتوزيع، المنوفية، مصر.

سليم، منذر. (2008). على أثر تطبيق برنامج مبني على مدخل تفريد التعليم في تطوير مهارات تلاميذ

- Informatica Malaysia*
(AIM), 3(2), 10-13.
- Pun, M. (2013). The use of multimedia technology in English language teaching: A global perspective. *Crossing the border: International journal of interdisciplinary studies*, 1(1), 29-38.
- Renau Renau, M. L. (2016). A review of the traditional and current language teaching methods.
- Torky, S. A. E. (2006). The Effectiveness of a Task-Based Instruction Program in Developing the English Language Speaking Skills of Secondary Stage Students. *Online Submission*
- اللغة العربية في كلية التربية الأساسية - جامعة بابل العراقية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، 6 (4)، 143-172.
ثانياً: المراجع الأجنبية
- AKAN, D., & BASAR, M. (2013). The effect of the classroom activities on classroom management in the teaching-learning process: The case of Uşak City. *Mevlana International Journal of Education*, 3(4).
- Antony, O. (2012). The Role of the English teachers: An overview. *IRJC, International Journal of Social Science & Interdisciplinary*, 1(10), 227-234.
- Gilakjani, A. P., & Sabouri, N. B. (2017). Teachers' Beliefs in English Language Teaching and Learning: A Review of the Literature. *English Language Teaching*, 10(4), 78-86.
- H. Gash, T. McCloughlin, B. Bajd, Z. Chocholousková, D. Krnel, P. Prknová, S. & Robert. (2015). Teachers' views of the learning environments in their classrooms. *Australian Science Teachers Journal*. 36 (4) pp29-35.
- Murtafi'ah, B., & Putro, N. H. P. S. (2019). Digital literacy in the English curriculum: models of learning activities. *Acta*